

عُمان اليوم

شمل تكريم 3 من النساء العربيات البارزات

منتدى المرأة العربية والمستقبل يناقش دور المرأة في القيادة والسياسة



مشاركة نساء من المنطقة



جانب من التكريم

لبنان - وردة بنت حسن اللواتية

بدأت أمس في العاصمة اللبنانية بيروت فعاليات منتدى المرأة العربية والمستقبل الثاني تحت رعاية اللبنانية الأولى وفاء سليمان سليمان حرم الرئيس اللبناني، وفي حضور حشد من المشاركين فاق الـ 200 مشارك يمثلون 22 بلدا عربياً وأجنبياً، ومن مختلف القطاعات.

وقال معالي تمام سلام وزير الشفاعة اللبناني، إن قضية المرأة هي من جهة قضية إنسانية واجتماعية ومجتمعية عامة بامتياز، وهي من جهة ثانية، قضية خاصة تتعلق بأشكال الظلم والاستغلال والظهور والعتف، وما تعانيه من أنواع التمييز الجنسي والقانوني في سائر مجالات الحياة.

لذلك لا بد من نشر الوعي المناسب بقضايا المرأة كما نتفعلون في هذا المنتدى وفي غيره بصورة مستمرة، لأنه بهذا الوعي ينشأ تقدم المجتمعات وازدهارها، وفي مقدمة ذلك تعريف صورة المرأة في ذهن المرأة نفسها، أو تعرف وهي المرأة على ذاتها، لأن تصور المرأة عن نفسها هو الذي يحدد، وبصورة نهائية، تصورها عن الرجل وعن المجتمع وعن الدولة، وهو الذي يحدد موقفها من الرجل وموقف الرجل منها، لا سيما أنها أم الرجل وعريته، ومعلمته، وشريكته في الأسرة، وهي نواة المجتمع الأساسية.

وأضاف: نحن ندعو إلى إعادة بناء قضية المرأة ومعالجة تفردها وحرمتها، وفق مبدأ حرية الفرد وحقوق الإنسان والموطن، وإن كانت قضية المرأة مرتبطة بقضية الأسرة، فلا بد من إيلاء الأسرة عناية خاصة، والسعي في سبيل تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية، انطلاقاً من مفاهيم المساواة والعدالة، هذا يتعلق في الاستناد إلى مبدأ الحقوق المتساوية في جميع المجالات، وعلى مبدأ الاختيار الحر والاشتراك التام في جميع شؤون الحياة الاجتماعية والمهنية والسياسية.

إنني أدعو أمامكم إلى وضع خطة وطنية للتهوض بالقضية السياسية للمرأة، وأدعو إلى التوعية السياسية لدى الجنسين، وأيضا الاستعانة بالوزارة اللبنانية لشؤون وتعليم الكوالتسويق الدولية المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان إضافة إلى تعديل القوانين بما يتوافق مع شرعية حقوق الإنسان، والعمل على رفع التحفظات في البنود المتعلقة بالأحوال الشخصية والجنسية وإنشاء لجنة خاصة مهمتها متابعة تطبيق بنود هذه الاتفاقية.

دور جامعة الدول العربية

كما ألفت هناك سرور، مديرة إدارة شؤون المرأة في الأمانة العامة، بجامعة الدول العربية كلمة، أشارت فيها إلى أن شمة تلازماً حقيقياً لزيادة المشاهدة ويؤيد الاختيار التاريخي بين ارتقاء المرأة وتقديم الأمة ومدنيته... هذه العلاقة عبر عنها قاسم أمين قبل أكثر من مائة عام.

جامعة الدول العربية: تخصيص عام 2009 لدعم جهود منظمات المجتمع المدني للتهوض بأوضاع المرأة العربية بصفة خاصة

السُّنَّ يبينو جنباً في إبرازنا لوجود إعلامية نسائية لامعة، دخلت بيوت الملايين غير الشاشة التلفزيونية الصغيرة، وفي برامجنا الترفيهية والحوارية الهادفة والإخبارية والاقتصادية وفي المسلسلات الدرامية والتكويدي على أنواعها التي تهتم المرأة وتعنس بشؤونها.

التكريم

وتم خلال منتدى المرأة العربية والمستقبل لتكريم ثلاث نساء لهن نشاط اجتماعي وإنساني ووطنى في بلدانهن. وقد تولت اللبنانية الأولى وفاء سليمان وتمام سلام وزير الثقافة اللبناني وروؤف أبو زكي مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال تسليم دروع التكريم لشوزيرة بهية الحريري وزيرة التربية والتعليم العالي في لبنان والأميرة نوف بنت فيصل بنت تركي آل سعود، وقد تسلمت الدرع نيابة عنها بهية الحريري والوزيرة حنان عشراوي رئيسة اللجنة التنفيذية، للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية في فلسطين.

محاور النقاش

ناقش المؤتمر في السبوع الأول عدة مواضيع حيث كانت الجلسة الأولى بعنوان (سر القيادة) حيث حققت المرأة العربية تقدماً كبيراً من حيث الثقافة والقدرة والإسهام في سوق العمل، لكن دورها القيادي يبقى محدوداً نسبياً، وكانت من ضمن النقاشات في هذه الجلسة الوزيرة حنان عشراوي، والجنسية اللبنانية كانت عن المرأة والأعمال، وناقشت دور القيادة النساء الشابات، وكيف تغيرت الأمور مع دخول المرأة مجال الأعمال، حيث زادت المناقشة بين الرجال والنساء في مكان العمل.

دورها الأساسي كأم وكمركز للأسرة. إن مشكلات المرأة العربية والأسرة العربية الراهنة لا يمكن مواجهتها بالانطلاق والاستسلام لشواغ الخوف أو السلبية بل بالشعور عن قرب وبعبير البحث العلمي والموضوعى على تلك المشكلات وتقييم المخاطر الكامنة ثم بضرورة سياسات والعبية لتلاخضرات في دائرة العوالة والأخذ بكل فوائدها مع السعي لتوفير الحماية والاحتياط للمضاعفات الجانبية.

كما شددت أيضا على أن منتدى المرأة العربية والمستقبل هو ملتقى للنحو لا نخم فيه أراضاً الخاصة بل نوفر من خلاله منبرا مفتوحا لتناول المشكلات المهمة التي تواجه المرأة العربية والتوصل من خلال ذلك إلى نتائج تضيف إلى فهم الموضوع وربما توفر أيضا أسساً للتحركات الإيجابية وبناءه.

تحفيز المرأة العربية

بدوره قال مازن حايك مدير عام التسويق والعلاقات العامة والتسويق التجاربية في مجموعة MBC لا بُد من التنويه للنساء على دور المرأة المتصاعد في إيران وعربى متجدد لتعنى المرأة فيه دورها الكامل كوزير ونائب وسفير ورئيس تنفيذي ومراسل في تعاطية الأزمان والحروب حيث غالباً ما تُعرض سلامتها للخطر على حساب حياتها الخاصة، وكذلك كمثل العالم المال والأعمال يؤثر في اقتصادنا ويشارك بصمته في واقع الاستثمار والإخبار وثقة المستثمرين اليومية. من جهة، وكمنوعة MBC المؤسسة الإعلامية الرائدة في قطاع البث التلفزيوني في العالم العربي - سبغنا ونسعى دائماً إلى تحفيز المرأة العربية على الإبداع والابتكار والمساهمة بشكل ريادي في المجتمع والأعلام والأعمال وغيرها، وهذا

السياسية. وقد حملت المرأة العربية حقائق وزارية في العديد من الحكومات وقازت بمقاعد برلمانية بل وخاضت المعارك الانتخابية الرئاسية أما على المستوى الإقليمي والدولي، فقد أولت جامعة الدول العربية اهتماماً كبيراً بشؤون المرأة العربية حيث تقوم بالحوار الإجماعي اللازمة لتعزيز التعاون وتنسيق العمل العربي المشترك بين دولها الأعضاء من جهة وبين الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة من جهة أخرى.

وأضافت: إننا أردنا أن نستعرض كنه الحساب الختامي بعد مضي الشهور العشرين وقرب انتهاء العقد الأول من الألفية الثالثة بكل ما شاهدناه من تحولات كبرى تفاوتت تأثيراتها سلباً وإيجاباً على أوضاع ومستقبل المرأة والرجل على حد سواء، سيطلع لنا أن مسيرة المرأة العربية التي أنشأها الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي قد تعرضت لإجازات هنا وانتكاسات هناك، صعوداً في ميادين وكواب في ميادين أخرى.

على المستوى الوطني، قامت العديد من الدول العربية باعتماد سياسات وبرامج لتشجيع وتفعيل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مختلف المجالات... وما كان ذلك ليستحقق لولا توافر الإرادة السياسية العلية، وقد برز هذا الاهتمام جليا على المستوى الرسمي والأعلى، حيث تم إنشاء العديد من الآليات التنفيذية المعنية ونائس لبنان ومجالس صاحبات الأعمال، كما حققت المرأة العربية بخصه مهمة من مناقشات المجالس الثنائية التي أسفرت عن إصدار ومراجعة لوائح الأسرة والعديد من القوانين التي تتعامل مع المرأة على نحو معابر عن تلك التي تتعامل بها مع الرجل وعن أهمها، قانون الجنسية والمشاركة

نموذج جديد للمرأة

من جانبها ألفت د. نادين أو زكي رئيسة تحرير مجلة الحساء كلمة ودعت إلى العمل للمدى الطويل بحيث تتمكن من بلورة نموذج جديد للمرأة العربية يوفر لها حق الاختيار والتعبير عن ذاتها ويحقق التوازن بين استعمال حقوقها الطبيعية وبين الحفاظ على